مسجد المنافقين

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 06/11/2015

ورد لفظ "مسجد" بالمفرد والجمع 28 مرّة في القرآن!

ولكن من بين هذه المساجد هناك مسجد له وضع خاص، فتأمّل هذه الآية:

وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (107) لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوّل يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَن يَتَطَهَّرُوْا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ (108) التوبة

إنه مسجد الضرار.. المسجد الذي بناه المنافقون بجوار مسجد قباء، بهدف التفريق بين المؤمنين! ولما نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلّم بخبر هذا المسجد، وما يضمره بانوه المنافقون، بعث إلى ذلك المسجد من هَدَمه أما المسجد المشار إليه في الآية الثانية، فهو أوّل مسجد بني في الإسلام وهو مسجد قباء الآية الثانية رقمها 108 وهذا العدد يساوي 27 × 4، أما الآية الأولى فرقمها 107، وهذا العدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 28! وباستبعاد مسجد الضرار يصبح عدد تكرار "مسجد" بالمفرد والجمع في القرآن 27 مرّة من لفظ "مسجد" في الآية الأولى، حتى لفظ "مسجد" في الآية الثانية 27 كلمة! وتكرّرت أحرف "مسجد" الأربعة في الآيتين 27 مرّة! وأوّل حرف في الآيتين هو حرف الواو، الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجماعة في المسجد تعادل 27 درجة!

تأمّل الآيتين مرّة أخرى:

وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (107) لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوّل يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ (108) التوبة

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، تكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، أي 3 + 3 تكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، أي 6 + 6 تكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، أي 12 + 6 + 3 تكرّر في الآيتين 6 مرّات

فتأمّل هذا النظام الرقمي العجيب!

أوّل كلمتين في الآيتين تتشكل كل منهما من 6 أحرف!

أوّل الحروف الهجائية، وهو حرف الألف تكرّر في الآيتين 36 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6

الإيقاع السداسي

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات

هذه الأحرف حصرية وعددها 6، وتكرّر كل منها في الآيتين 6 مرّات!

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 70

مجموع تكرار أحرف اسم "اللَّه" في الآيتين = 70

مجموع تكرار أحرف لفظ "قرآن" في الآيتين = 70

هذه حقائق ومعطيات يقينية ثابتة لا يستطيع أحد أيًّا كان أن ينكرها!

وإذا كان الأمر كذلك، فهل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف وألفاظ القرآن؟!

تأمّل "الْمُؤْمِنِيْنَ"!

وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (107) لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوّل يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ (108) التوبة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 36 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 23 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآيتين 12 مرّة

الشكل "ؤ" تكرّر في الآيتين مرّة واحدة

حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة

حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة

هذه الأحرف الستة هي أحرف لفظ "الْمُؤْمِنِيْنَ"، تكرّرت في الآيتين 103 مرّة!

103 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27

وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجماعة في المسجد تعادل 27 درجة!

وتأمّل "المنافقين"!

حرف الألف تكرّر في الآيتين 36 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 23 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآيتين 12 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة

حرف الفاء تكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة

هذه الأحرف السبعة هي أحرف لفظ "المنافقين"، تكرّرت في الآيتين 114 مرّة!

وتأمّل "المنافق"!

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

هذه هي أحرف لفظ "المنافق" مجموع ترتيبها الهجائي = 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن، والمنافق هو من يظهر خلاف ما يُبطن!

تأمّل الآيتين مرّة أخرى:

وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (107) لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوّل يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَن يَتَطَهَّرُوْا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ (108) التوبة

تأمّل النهي في مطلع الآية الثانية: (لَا تَقُمْ فِيْهِ).

هذه الكلمات الثلاث تتشكّل من 8 أحرف هجائية، تكرّرت في الآيتين 114 مرّة بعدد سور القرآن!

وتأمّل ألفاظ النَّهْي كاملًا في مطلع الآية الثانية: (لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا).

هذه الكلمات الأربع تتشكّل من 10 أحرف هجائية، تكرّرت في الآيتين 127 مرّة بعدد آيات سورة التوبة!

127 هو عدد آيات سورة التوبة، باستثناء هاتين الآيتين!

127 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31

31 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

11 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

5 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3

3 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2، وهذا هو أصغر عدد أوّلي!

تأمّل..

حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة

حرف الباء تكرّر في الآيتين 7 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "نبي" تكرّرت في الآيتين 38 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "مُحمَّد" الثلاثة (م ح د) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لآخـر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38

سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية!

حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن"، وقد تكرّر في سورة مُحمَّد 38 مرّة!

تأمّل "دين الحق"!

حرف الدال تكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 36 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 23 مرّة

حرف الحاء تكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات

هذه هي أحرف لفظ "دين الحق"، تكرّرت في الآيتين 108 مرّات!

108 هو رقم الآية الثانية، وهو يساوي 27 × 4

وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجماعة في المسجد تعادل 27 درجة!

تفكَّر في حال الأمَّة الإسلامية اليوم وهي منقسمة، كل فريق يرى أنه على الصواب، وكل فريق فرح بما عنده، فرق وطوائف وشيع وجماعات، والكل يستقطب ليعزِّز فريقه، وتأمّل في حال أهل المسجد الحرام والمسجد الأقصى والمسجد النبوي ومسجد الطور، وهذه المساجد الأربعة هي أقدس بقاع اللَّه في أرضه وأشرفها، ولا يمكن أن تجتمع على الباطل أبدًا وحتى عند ظهور المسيح الدّجال في آخر الزمان فإنه لا يدع بلدًا إلّا دخله، غير هذه البقاع المقدسة الأربع فإنه لا يستطيع دخولها أبدًا، واعلم أن هذه المساجد الأربعة لن تكون محظورة على مسيح الضلال إلّا إذا كانت على الحق وبما أن الحق واحد، والباطل متعدِّد، فإنك إذا نظرت في حال أهل هذه المساجد الأربعة اليوم تجدهم جميعًا على منهاج واحد هو منهاج أهل السنَّة، حتى روايتهم واحدة من بين الروايات الصحيحة المتواترة وهي رواية حفص عن عاصم فيا من تشعّبت به الطرقات، واختلطت عليه الأمور عليك أن تهتدي بمنهاج هذه المساجد الأربعة، فهي أقدس البقاع عند اللَّه عز وجلّ، ولن يدعها تجتمع على باطل أبدًا

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).